

صباح العرب

محمد هجرس

زوج «الست»

عن تجربة، نحن الرجال مساكين جداً أمام النساء، خاصة في المشرق.. المرأة عندما يبدو أنها منذ عقد قرانها تعتقد أن الزوج بات شقة تملك باسمها، إن لم يكن في أضعف الأحوال عقد "إيجار قديم" يستعصي على صاحب المنزل رفع قيمة الإيجار أو الإخلاء، كما تقضي بذلك قوانيننا البالية، وعليه في كل الأحوال انتظار قرار هدم -من عند ربنا- أو الإكتفاء بالحسرة على ملك لا يغني ولا يشبع من جوع.

إذا ابتليت عزيزي الزوج بامرأة إن قلت لها: حاضر، فإنها تسخر منك بانك تأخذها "على قد عقلها"، وإذا تجرت بالفرض: لا.. فالتهمة الجاهزة "بتعاندني وخلاص"، أما إذا كنت نوعية من يصمتون بـ"العم" -أي مزيج من نعم ولا- فإنك لن تسلم من قذائف صواريخ "سكود" العابرة للأسنة والجيران بأن كل مهتمك في الحياة هي لعب دور "زوج الست" الذي لا يهش ولا ينش، ما يذكر بما تسأل عنه قبل عقود الزعيم السوفيتي الراحل نيكيتا خروتشوف، حينما كان في زيارة لبريطانيا، واصطف كبار المسؤولين للترحيب به بمقدمتهم الملكة، وعندما اقترب من الأمير فيليب، عزفه مسؤول البروتوكول: إنه زوج الملكة، فتسأل خروتشوف عن وظيفته الرسمية، فأعيدت ذات الإجابة: زوج الملكة، ابتسم الزعيم الروسي وقال ساخراً: أعرف أنه زوج الملكة.. هذا في الليل.. ماذا يفعل في النهار؟

هنا مبريط القرس إذا.. غالبية النساء يردن الرجال مجرد "زوج الست" ليس في الليل فقط، ولكن بالنهار أيضاً، لذا لا يكون على كثيرين أمثالي إلا أن يلونوا بالصمت، إن لم يتظاهروا به، ربما لدرجة أوصلت أستراليا إلى ادعاء الصمم طيلة 62 سنة من الزواج، لتجنب الاستماع لزوجته والدخول في جدال معها، ويرد ذلك أمام القاضي -بعد أن رفعت عليه قضية طلاق- بأنه لم يقصد خداعها.. "كل ما في الأمر أنني إنسان هادئ أحب الهدوء أما هي فثرثرة ومزعجة، فاضطرت للتمثيل!"

ما أثارني -كزوج مدني غير منتخب- ما قرأته منسوباً لإحدى الدراسات النفسية، من أن نسبة كبيرة من النساء يخترن الصمت للتعبير عن الألم، وهذه الفئة هي الأكثر حساسية وعاطفية؛ نسبة كبيرة!

هههه.. إذا من أين أتت هذه -الكائنة الفضائية- التي تبكي وتصرخ وتولول و"تنطط" وتكتش شعرها وتشتد وتطلع تجرى؟ راجعوا دراساتكم ربنا برضى عنكم.. ولكم في الزوج الأسترالي عبرة، هو ادعى الصمم "من شوية"!

مايكروسوفت تكافح التغير المناخي بصفر كربون



عائلة التكنولوجيا في حرب لصالح المناخ

عرضة للخطر إذ إن إجمالي ناتجها القومي قد يتراجع بنسبة 4.7 بالمئة خلال هذه الفترة. وقال المحلل المسؤول عن بيانات البلدان في وحدة البحوث الاقتصادية في مجلة "ذي إيكونوميست" جون فيرغوسون "أن يكون البلد غنيا أمر مهم".

تبعات تغير المناخ، وخلص إلى أنه بالاستناد إلى الاتجاه المناخي السائد حالياً، فإن العالم سيفقد 3 بالمئة من إجمالي ناتجه المحلي بحلول 2050. وبين تحليل لهذه البيانات التي تشرح حجم الخسائر التي يتكبدها كل بلد في ظل ازدياد الظواهر القسوى جراء تغير المناخ، أن أفريقيا هي الأكثر

القرن الحالي بفعل ازدياد موجات الجفاف والفيضانات، ما يعكس تراجعاً في النمو وخطراً على البنى التحتية. وقد أجرى مؤشر قدرة الصمود أمام التغير المناخي الصادر عن وحدة البحوث الاقتصادية في مجلة "ذي إيكونوميست"، قياساً لمدى استعداد أكبر 82 اقتصاداً في العالم لمواجهة

أبدت شركة مايكروسوفت عزمها المشاركة في عمليات تشجير واسعة، متعهداً بالتخلص من جميع الكربون الصادر عنها، في تنافس محموم مع شركات تكنولوجيا أخرى تسعى للمساعدة في مكافحة التغير المناخي.

وسبق لشركات تكنولوجيا أخرى أن تعهدت بخفض انبعاثاتها من ثاني أكسيد الكربون، ففي سبتمبر الماضي وعد رئيس أمازون، جيف بيزوس، بأن مجموعته ستحيد الكربون بحلول العام 2040.

وكان بيزوس غرد في حسابه على تويتر أن شركته تسعى لتحقيق أهداف اتفاقية باريس للمناخ لحماية البيئة بحلول عشر سنوات.

وقالت شركة "دراكس" البريطانية في مجال الطاقة في ديسمبر الماضي إنها ستكون أول شركة تحقق صيد كربون سلبياً، أي أنها ستمتص كميات من ثاني أكسيد الكربون أكثر مما تصدر اعتباراً من 2030.

وأدى إعلان "مايكروسوفت" في ظل قلق متزايد حيال التغير المناخي، فقد قالت الأمم المتحدة، الأربعاء، إن العقد الماضي (2019-2020) كان أكثر العقود حرية حتى الآن.

وكان موظفو مايكروسوفت وشركاءها في التكنولوجيا بالعالم، مثل فيسبوك وغوغل وأمازون ومايكروسوفت شاركوا، في سبتمبر الماضي، في إضراب حول التغير المناخي، استجابة لدعوة أطلقها ناشطون بيئيون.

وأظهر تحليل علمي أن التغير المناخي قد يكبد اقتصاد العالم خسائر قدرها 7900 مليار دولار بحلول منتصف

نيويورك - تعهدت شركة مايكروسوفت أن تكون بصمتها الكربونية سلبية بحلول العام 2030 مؤكدة تصميمها على مكافحة التغير المناخي.

وكتبت الشركة الأمريكية في مدونة "ينبغي أن يصل العالم إلى انبعاثات معدومة لكن الاطراف التي بإمكانها أن تتقدم بسرعة أكبر وأبعد يجب أن تقدم على ذلك".

ومن شأن هذا الالتزام أن يؤدي إلى إلغاء كل الكربون الصادر عن "مايكروسوفت" منذ تاسيسها العام 1975، وفق ما أفادت الشركة المعلوماتية العملاقة.

وتنوي المجموعة ومقرها في ريدموند (ولاية واشنطن غرب الولايات المتحدة) من أجل تحقيق مشروعها هذا، التزود بمصادر طاقة متجددة حصراً في كل مراكز البيانات التابعة لها وفي أبنيتها ومجمعاتها بحلول العام 2025 واعتماد "ضريبة كربون داخلية" في يوليو المقبل والمشاركة في عمليات تشجير وإعادة تشجير.

وقالت الشركة كذلك إنها ستستثمر مليار دولار في "صندوق ابتكار من أجل المناخ" جديد مكلف بتحسين التكنولوجيات لتعزيز احتجاز الكربون والقضاء عليه.

باحثون يطورون طائرة من الريش

وبقيت لدى طيور اليوم، من بينها الحمام، ثلاثة أصابع. ومن خلال دراسة الأجنحة، لاحظ الباحثون أن معاصمها وأصابعها تتيح لها التحكم بدقة بموقع ريشها وأجنحتها. واكتشف الباحثون، كذلك، كيف تكيف الطيور أجنحتها خلال التحليق، إذ أن الريشات المتاخمة قد تلتصق سوية مع هيكل مصغر يجعل التحليق أكثر سلاسة، ويتلاصق هذا الريش عندما يتمدد الجانح ويفترق مجدداً عندما يتقلص، ما يعطيها قدرة أكبر على مقاومة الاضطرابات.

المقاتلين اللتين توصفان نتائج هذه الدراسة في مجلة "ساينس روبيوتيكس"، إلى أن "المهندسين المتخصصين في الطيران والمعدات باتوا قادرين على البدء بإعادة التفكير في طريقة تصميم وتصنيع أجنحة ومعدات قادرة على التحول لتصبح بالبراعة عينها في التحليق كالطيور". وتأتي كل الحيوانات رباعية القوائم بما فيها الديناصورات، من سلالة كانت لها خمسة أصابع في أطرافها وتحولت مع الوقت إلى أيد أو قوائم أو أجنحة أو زعانف.

كالفورنيا - أعلن باحثون أميركيون عن تطويرهم ما يشبه طائرة مسيرة مجنحة مصنوعة من 40 ريشة طيور حقيقية، وهم بذلك يقترعون من تحقيق حلم مزمع بابتكار آلات قادرة على الطيران بخفة الطيور وسرعتها. وقال الباحثون من جامعة ستانفورد الواقعة في ولاية كاليفورنيا، إنهم توصلوا إلى هذا الابتكار بعدما درسوا بدقة أجنحة جيف حمام لصنع هذه الطائرة المسيرة المسماة "بيجن بوت". وأشار ديفيد لينتيلك، وهو أستاذ في الهندسة الميكانيكية في ستانفورد ومعد

العثور على ديوان حافظ الشيرازي

على أعمال فنية مفقودة، من الوصول إلى المؤلف ذي القيمة العالية جداً. وقال خير الفنون "هو اكتشاف مهم جداً بالنسبة لي شخصياً لأنه كتاب بالغ الأهمية". فهو أحد أقدم النسخ من مؤلف "ديوان" الذي يجمع أعمال شمس الدين محمد حافظ الشيرازي (1312 - 1390 تقريباً) الذي يعتبر مع الرومي أحد أشهر الشعراء الفرس الصوفيين. وقد تأثر بأعماله الكثير من المؤلفين الغربيين من أمثال الألماني غوته

على نسخة نادرة مسروقة للشاعر الفارسي حافظ الشيرازي تعود إلى القرن الخامس عشر. وكان الكتاب المرصع بأوراق الذهب، وتقدر قيمته بمليون يورو تقريباً، اختفى من عائلة تاجر عاديات إيراني مقيم في ألمانيا، توفي عام 2007. وبعد أبحاث في الأوساط السرية تمكن آرثر براند، الملقب بـ"إنديانا جونز أوساط الفن" بسبب إنجازاته في العثور

على نسخة نادرة مسروقة للشاعر الفارسي حافظ الشيرازي تعود إلى القرن الخامس عشر. وكان الكتاب المرصع بأوراق الذهب، وتقدر قيمته بمليون يورو تقريباً، اختفى من عائلة تاجر عاديات إيراني مقيم في ألمانيا، توفي عام 2007. وبعد أبحاث في الأوساط السرية تمكن آرثر براند، الملقب بـ"إنديانا جونز أوساط الفن" بسبب إنجازاته في العثور

كشفت الممثلة التركية

ديميت أوزدمير عن استعدادها لدفع أربعة آلاف دولار، لمحرك البحث غوغل، مقابل إزالة أخبار علاقاتها العاطفية من الإنترنت، ووفقاً لمصادر إعلامية محلية، فإن ديميت كلفت محامياً بتقديم طلب للقيام بهذا الأمر.



فلسطيني يصنع سيارة سباق لا مكان لها في غزة

غزة - يلتفت محمد الضبة انتباه الناس من حوله بالصرخات الانفجارية والسريعة التي يؤديها على رمال شاطئ بحر غزة، بواسطة سيارة سباق صنعها بنفسه، وتشبه إلى حد كبير السيارات العالمية التي يستخدمها الهواة في هذا المجال.

ويستثمر الضبة ساعات الصباح الأولى، التي يكون فيها تواجد المواطنين قليلاً على الشاطئ، للقيام باختبارات للسيارة، ويجربها لتنفيذ تدريبات واستعراضات خاصة في ساعات المساء حيث تزيد أعداد الزائرين للبحر.

وقال "هذه التجربة في تصنيع وتجريب السيارة قد تكون نادرة محلياً، لهذا ينجذب لها الناس بصورة لافتة، كونهم متشوقين دائماً لكل جديد ومختلف".

وأضاف أن سيارته من بين ثلاث في قطاع غزة التي تمتلك القدرة على أداء مثل هذه الاستعراضات، مشيراً إلى أنها أطلقت جزءاً من شغفه وحبه لسباقات السيارات ورغبته في قيادة إحدى السيارات المشاركة في المسابقات العالمية، والذي ترعرع معه منذ الطفولة.

وتابع أن تصنيع السيارة استغرق منه عاماً ونصف تقريباً، واحتاج بعدها إلى وقت لتجريبها في أماكن متنوعة واختيار جودتها، ومدى كفاءة أدائها على الرمال بشكل خاص. وتعتبر ممارسة مثل هذه الرياضة في القطاع المحاصر، إنجازاً كبيراً وذلك بسبب عدم وجود أماكن مناسبة لهذه الرياضة.

ويرى الضبة أن تجربته تعد خطوة أولى يمكن البناء عليها مستقبلاً من أجل تطوير هذه الرياضة وإيجاد موطن قدم لها في غزة.

وقال إن العروض التي يؤديها في الأماكن العامة، تحظى بمتابعة كبيرة من قبل الناس الذين أبدوا إعجابهم بما يفعل، وأصبحوا يداومون على مراقبته ومتابعته الأوقات التي يكون متواجداً فيها على شاطئ البحر.

وكانت للشباب الفلسطيني، قبل عدة سنوات، تجربة مع عدد من الهواة في تأسيس ناد للرياضات الميكانيكية، يهتم بشكل عام بالأشخاص الذين يمتلكون مركبات ذات محركات تصلح للاستخدامات الرياضية.

